تلوث الهواء يقلل إدراك النساء

مع مرور الزمن تتعرّض السيدات اللاتي يعشن قرب الطرق المزدحمة إلى تناقص القدرة على الإدراك وضعف بسيط بالذاكرة؛ نتيجة تعرضهنّ للذرات الملوّثة الصادرة عن عوادم السيارات.

وأثبتت الدراسة التي قام بها علماء ألمان وجود رابط بين الخلل الإدراكي والتعرّض الطويل للهواء الملوّث.

أجريت الدراسة بمعهد أبحاث طب البيئة بجامعة هارنيش هاينه بألمانيا على 399 مسنّة تتراوح أعمارهنّ بين 79-68 عاماً من اللائي عشن بمنطقة واحدة بألمانيا لمدة لا تقل عن عشرين عامّاً.

وراقبت وكالة البيئة الحكومية مستويات التلوّث لأكثر من 25 سنة بالمنطقة السكنية للمشاركين بالدراسة، وقدر الباحثون مدى تعرّض كل منهنّ لذرات مادية دقيقة بإستخدام وسائل قياس مستخدمة بأقرب محطّة مراقبة.

وأشارت الدراسة إلى أن حرق الوقود وخاصة الديزل بالسيارات ينتج ذرات مادية دقيقة يؤدّي التعرّض الكبير لها إلى تأثيرات عكسية على الأوعية الدموية وجهاز التنفّس.

وأثبتت التجارب إمكانية انتقال الذرّات المادية مباشرة من الرئتين إلى الجهاز العصبي؛ ممّا يؤدّي إلى إمكانية حدوث التهاب وتلف بالمخ، وقد يؤدّي ذلك إلى تطوّر بعض الأمراض مثل الزهايمر

والشلل الرعاش.